

الذكرى المئوية لهدم دولة الخلافة وبشرى أن يبعث الله لهذه الأمة من يجدد لها دينها

الخبر:

يقوم حزب التحرير بحملة عالمية واسعة في شهر رجب لهذا العام 1442 للهجرة والذي يصادف الذكرى المئوية لهدم دولة الخلافة العثمانية حيث هدمت عام 1342 للهجرة.

التعليق:

نعم وللأسف الشديد فقد أسقطت دولة الخلافة العثمانية التي كانت تجمع المسلمين كل المسلمين تحت جناحيها، وكانت الملاذ للمسلمين وغير المسلمين لقرون طوال، وكانت الحصن الحصين لعقيدة الأمة ولأبناء المسلمين وبلادهم، أسقطت بعد أن خانها بعض أبنائها من العرب والترک فتأمروا عليها ووضعوا أيديهم النجسة في أيدي الكفار المستعمرين من الإنجليز والفرنسيين ويهود، وقاموا بطعنها في ظهرها، ومنذ ذلك اليوم وحتى يومنا هذا ما زال المسلمون في كل شبر من هذه الأرض يدفعون ضريبة تلك الخيانة من دمائهم وأعراضهم وبلادهم ومقدساتهم وثرواتهم، فاحتلت بلادهم ومقدساتهم، ونهبت ثرواتهم، وسفكت دماؤهم واعتدي على أعراضهم.

وفي الذكرى المائة لهدم دولة الخلافة قام حزب التحرير بحملة مباركة في كل أصقاع المعمورة من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها لتذكير المسلمين بهذه الفريضة الغائبة، وأهميتها ووجوب العمل لإعادتها لتعود أمة الإسلام كما كانت في الماضي مرهوبة الجانب، الدولة الأولى في العالم في القوة العسكرية والعلمية والثقافية والحضارية والاقتصادية، الدولة التي ترسم وتحدد سياسة العالم كله ولا يخرج عن أمرها أحد.

ولقد سارت هذه الحملة بتوفيق من الله عز وجل، فسُرَّ بها المسلمون المؤمنون بوعده الله بالنصر والتمكين، وأغاضت الحملة الطغاة الظالمين، أمثال الرئيس التركي أردوغان، حيث قامت قوات أمنه باعتقال عدد من شباب حزب التحرير لأنهم رفعوا راية رسول الله ﷺ ونادوا بإقامة الخلافة من جديد، ثم قامت باعتقال خمس أخوات شاركن في هذه الحملة ورفعن رايات رسول الله في عمورية حيث قام خليفة المسلمين المعتصم بالاستجابة لنداء امرأة مسلمة اعتدى عليها علج رومي، فسير من أجلها جيشا عرمرما وفتح عمورية وأعاد للمسلمة اعتبارها.

إن ما قام به شبيحة أردوغان لهو عار ما بعده عار، فما الذي يضير أردوغان وشبيحته أن تدعو الحرائر لإقامة الخلافة من جديد في بلد مسلم كان حاضرة الخلافة لستة قرون أو يزيد؟ أليس الأولى بهم أن يقوموا باعتقال من يدعون إلى الإلحاد وإلى الشذوذ الجنسي في أرض السلاطين العثمانيين العظام؟ أتخاف الخلافة يا أردوغان كما يخافها أسيادك وتحاربها كما حاربها قذوتك مصطفى كمال؟ إننا والله نستبشر في هذا العام وكلنا أمل بالله عز وجل بأن يبعث لهذه الأمة خلال هذه السنة من يجدد لها دينها كما قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا»، وقد مر على هدم دولة الخلافة مائة سنة، فعسى الله أن يفتح لدعوة الخلافة قلوب وعقول ضباط وجنود المسلمين فينصروها فتقوم دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة شامخة قوية عزيزة منيعة فتحق الحق وتزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقا.

#أقيموا_الخلافة

#ReturnTheKhilafah

#YenidenHilafet

#خلافت_كو_قائم_كرو

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد أبو هشام